واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة الديوانية وكفاءتها لعام ٢٠٠٧

ا.م.د. حسين جعاز ناصر
كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

الخلاصة :

من خلال دراسة وتحليل الواقع الصحي لمدينة الديوانية ، وجد أن هذه الخدمات موزعه على بعض أحياء المدينة وبواقع مستشفيان وأحد عشر مركزا صحياً احتلت مساحة قدرها (٨٣٠٠٠م٢) ، بلغ نصيب الفرد (٤.٥م٢) وهي نسبة منخفضة . ومن خلال المعايير التخطيطية المعتمدة من قبل وزارة الصحة تبين أن هناك نقصاً في أعداد الأطباء وبواقع (٥٨٩ طبيباً) ، كما ان هناك نقصاً في أعداد الممرضين لظروف اجتماعية واقتصادية وعند مقارنة أعداد الاسرّة في المستشفيات بأعداد السكان في المدينة وجد أن هناك نقصاً كبيراً في أعداد الاسرّة البالغ (١٩٠٦) سريراً مما يتطلب زيادة المساحة المخصصة للأغراض الصحية وبواقع (١٩٠٦٠٠ م٢) على أساس الوحدة القياسية سرير لكل (٢٠٠ م٢) . كما أن هناك نقصاً في أعداد المراكز الصحية على أساس الوحدة القياسية مركز لكل (١٠٠٠٠) نسمه مما يعني وجود نقصاً وبواقع (٣٤) مركزاً صحياً .

وعند دراسة التوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات وجد أن هناك تبايناً في توزيع المراكز الصحية على أساس الحجم السكاني مما كان له الأثر في كفاءة الخدمات الصحية المقدمة . كما أن هنالك تبايناً في بعض المراكز ولا سيما في حي السراي لقلة عددهم في المراكز الأخرى مقارنه بأعداد السكان مما قلل كفاءة الخدمة المقدمة من قبل الطبيب في هذه المراكز . ولغرض رفع كفاءة هذه المراكز لا بد من إعادة توزيعها وإعادة توزيع الأطباء على أساس حجم السكان مما يجعل هذه المراكز تقدم خدماتها بشكل كفوء وجيد .

المقدمة :

تعد الخدمات الصحية من المستلزمات الأساسية لأي مجتمع لأنها تعكس التطور الذي وصل إليه المجتمع، لذا فقد لقي هذا الجانب اهتماما واسعاً من لدن الدول والحكومات بحيث أن تطور مستلزماته يعكس قدرة الدولة في الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكي تتمكن المدينة من أداء وظائفها بكفاءة لخدمه سكانها وإقليمها المجاور، لابد أن يكون توزيع الخدمات الصحية بشكل يتناسب مع إعداد سكانها، لأن زيادة حجم السكان وبشكل متواصل يولد ضغطاً على مجمل الخدمات الصحية داخل المدينة وتقلل من كفاءتها .

وتعد مدينة الديوانية من المدن التي تشهد زيادة مستمرة في حجمها السكاني ونمو مركزها وتوسع وزيادة أحيائها السكنية مما يتطلب ذلك دعم هذا القطاع كماً ونوعاً بما يتناسب مع توزيع سكانها .

ووفق ذلك جاء البحث لإلقاء الضوء على واقع هذا القطاع الحيوي وما يعانيه من خلال تقويم علمي وسليم لطبيعة التوزيع المكاني لمؤسساته ومدى كفاءة الخدمات الصحية المقدمة .

أعتمد البحث في دراسة هذا الجانب وتقويمه على ما متوفر من معلومات وبيانات رسميه ، فضلاً عن الدراسة الميدانية، إذ اختيرت عينه عشوائية بحجم (١%) من سكان أحد عشر حياً في المدينة والمشمولة بالدراسة وهي (حي الوحدة ، الصادق ، الإسكان القديم ، الإسكان الصناعي ، الفرات ، الجزائر ، الجديدة ، الصدر ، الحكيم ، الجامعة ، السراي) وزعت خلالها (٢٢٠) استمارة استبيان ملحق رقم (١) ، وبعد جمع المعلومات وما متوفر من دراسات ثم استخدام الأسلوب الكمي في التحليل

وتمثيل ذلك على خرائط لمركز المدينة ومقارنه ذلك مع ما معتمد من معايير وطنيه وعالميه للوصول إلى تقويم كفوء للخدمات الصحية ودراسة توزيعها الجغرافي وعلاقاتها المكانية لإظهار طبيعة التباين المكاني (Spatial variation) في توزيع الخدمات الصحية في المدينة لكي تؤدي وظائفها بشكل كفوء ، ولتحقيق ذلك فأن البحث ستتناول ذلك من خلال عدد من المباحث تناول الأول منها التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينه الديوانية في حين تناول المبحث الثاني تحليل واقع الخدمات الصحية ، أما المبحث الثالث سيركز على تقويم كفاءة توزيع الخدمات الصحية ومقدار النقص وفق المعايير المعتمدة من قبل وزارة الصحة العراقية ، فضلاً عن الخلاصة .

المبحث الأول : التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة الديوانية

لغرض دراسة كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الديوانية ، لابد من دراسة وتحليل واقع المؤسسات الصحية وتوزيعها الجغرافي، إذ تتوزع هذه المؤسسات إلى (مستشفيات حكومية ومراكز صحية وعيادات) على مساحة المدينة البالغة (١٢١٢) كم^{٢} ولعدد سكانها البالغ (٣٣٠٧٦٩نسمه)[٢]عام ٢٠٠٥ ويمكن تقسيم المؤسسات الصحية إلى :-

اولا : المستشفيات : يبلغ عدد المستشفيات في المدينه اثنان وهي :-

(١) مستشفى الديوانية التعليمي :

يعد أحد المستشفيات التعليمية المهمة ويمثل مؤسسة صحية متكاملة من حيث الأبنية والمرافق الملحقة بها . يقع المستشفى إلى الشمال من المدينة على طريق ديوانيه – دغاره وتشغل بنايه من خمسه طوابق تبلغ مساحتها (٢١٠٠٠ م٢)[٣] ويمثل هذا المرفق الحيوي مستشفى تعليمي لطلبه كليه الطب / جامعة القادسية وتضم المستشفى معظم الأجنحة الرئيسة إلا أنه تعاني كما في المستشفيات في القطر من نقص الخدمات الصحية بسبب الظروف التي يمر بها القطر . خارطه رقم (١)

(٢) مستشفى النسائية والأطفال التعليمي :

تعد هذه المستشفى الوحيدة المتخصصة بطب الأطفال والولادة ، كما يعد مستشفى تعليمي أيضاً لطلبه كلية طب القادسية، تبلغ مساحتها (١٤٠٠٠ م٢)[٤] وبلغ عدد الأسرة فيها (٢٧٦سرير)[٥]، أما محال نفوذ المستشفى تتباين من مستشفى لأخرى في المدينة فيما يزداد التركيز على مستشفى الديوانية التعليمي لوجود عدد كبير من الأطباء الاختصاص من أساتذة كلية طب القادسية ولمختلف الاختصاصات . وتشهد مستشفى النسائية والأطفال زخماً كبيراً لكونه من المستشفيات المتخصصة بأمراض النساء والأطفال والولادة، كما أن تخصص هذه المستشفى بأمراض الأطفال ووجود الأطباء الاختصاص جعل منها المركز العلاجي الوحيد بأمراض الأطفال في عموم المحافظة .

ثانياً : مراكز الرعاية الصحية الأولية

وهي مؤسسات صحية يتم من خلالها تقديم الخدمات الصحية للسكان من تحصين الأطفال ورعاية الحوامل وتقديم الخدمات العلاجية لطلبة المدارس والإسعافات الأولية إذ بلغ مجموع هذه المراكز (أحد عشر مركزاً)[٦] موزعه على أحياء المدينة وبلغ مجموع العاملين في هذه المراكز (٣٢) طبيباً يشكلون نسبة (٥.٥%) من مجموع أطباء المدينة جدول رقم(١) فيما بلغ مجموع أطباء الأسنان (١٢) طبيباً يشكلون نسبة (١٦.٦%) من مجموعهم في المدينة .

خارطة رقم (١)

التوزيع الجغرافي للمستشفيات في مدينة الديوانية لعام ٢٠٠٧ .

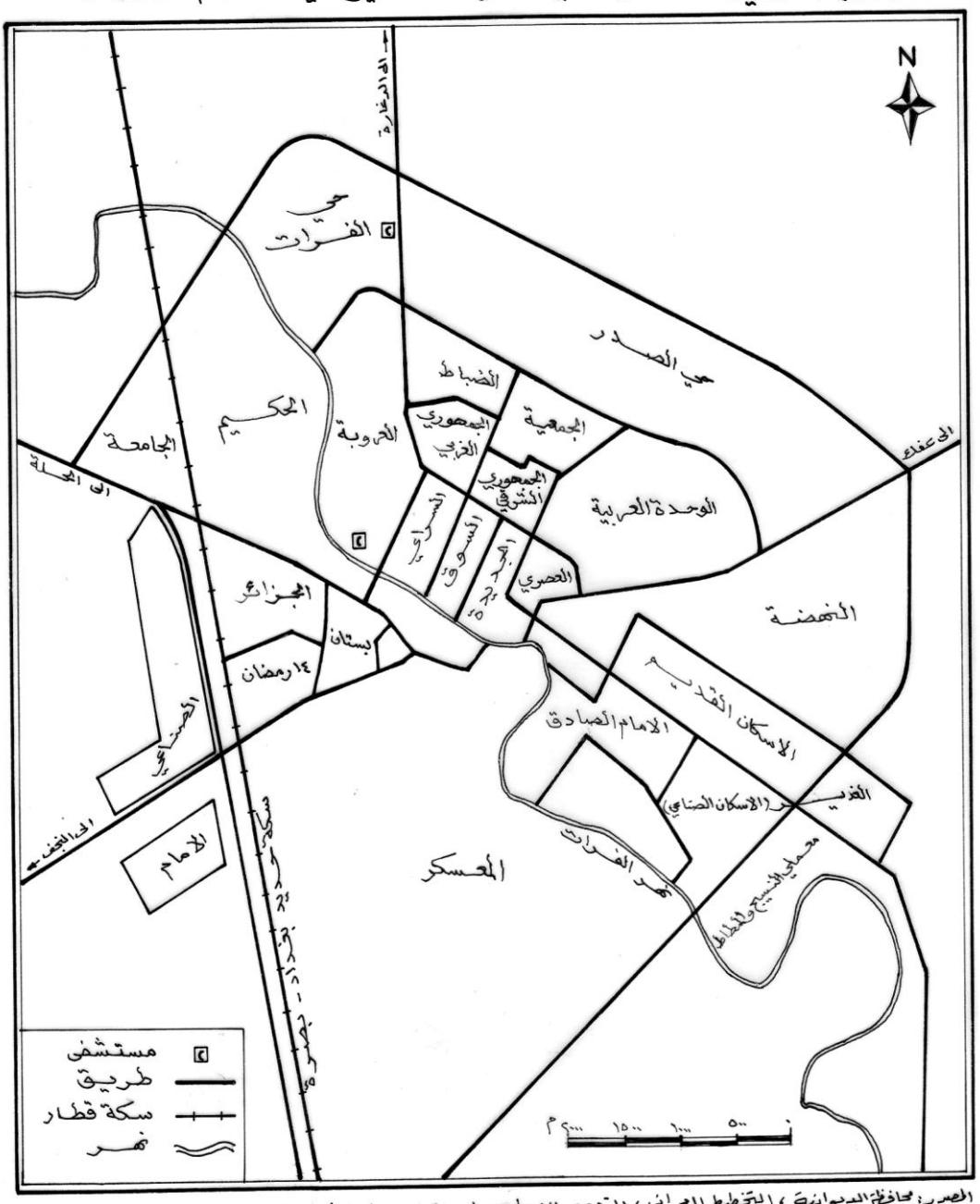

المصدر: محافظة الديوانية ، التخطيط العمراني ، التصميم الاساسي لمدينة الديوانية لعام ٢٠٠٠ .

إذ وجد أن المركز الصحي في حي الوحدة يخدم فيه (٧) أطباء يشكلون نسبة (٢١.٨%) من مجموع الأطباء العاملين في المراكز الصحية ويقدم خدماته إلى (١٥%) من مجموع سكان المدينة، في حين بلغ مجموع الأطباء العاملين في المركز الصحي في حي الصادق(ع) أطباء ونسبة (١٢.٥%) من مجموع الأطباء ويقدم خدماته إلى (١٦.٩%) من مجموع سكان المدينة ، جدول رقم (٢) .

وهناك أربع مراكز صحية في أحياء(الوحدة ، الصادق (ع) الجزائر ، الفرات) من مجموع المراكز الصحية في المدينة تقوم بخدمة أكثر من (١٥٣١٣٥نسمه) وتشكل نسبة (٤٦.٣%) من مجموع

المراكز الصحية، وتتباين هذه المراكز في إعداد السكان الذين تخدمهم، إذ يأتي المركز الصحي في حي الجزائر بالمرتبة الثالثة من حيث حجم السكان الذين يقدم لهم خدماته الصحية والبالغ (٤٠٧٨١نسمه) جدول رقم (٢) يشكلون نسبة (١٢.٣%) من مجموع سكان المدينة وبلغ عدد الأطباء العاملين فيه (٦) أطباء، في حين يأتي المركز الصحي في حي الفرات في المؤخرة من حيث عدد السكان الذين يقدم خدماته لهم والبالغ (٢١٥٠٠ نسمه) جدول رقم (٢) وبنسبة (٦.٥%) من مجموع السكان في المدينة وبلغ عدد الأطباء العاملين فيه (٣) أطباء .

جدول رقم (١)

توزيع العاملين في مراكز الخدمات الصحية في مدينة الديوانية عام ٢٠٠٧

الوحدة الصحية	الأطباء				أطباء الأسنان			ذوي المهن الصحية				
	الاختصا	يمارس	مقيم	مجموع	اختصاص	يمارس	المجموع	الصيادلة	ممرض	ذوي	المجموع	المجموع
المستشفيات	١٧٦	١٠٠	٥٨	٣٢٥	٣٦	٣٨	٧٤	٧٣	٢٣٧	١٦٢	٣٩٩	٧٩٨
المراكز الصحيه	-	٢١	١١	٣٢	١٢	١٠	٢٢	٤	١٥	١٧	٧١	١٢٥
المجموع	١٧٦	١٢١	٦٩	٣٥٧	٣٨	٣٩	٩٦	٧٧	٢٥٢	١٧٩	٤٧٠	١٨٧٤

المصدر : وزارة الصحة، مديريه صحة محافظة الديوانية، التخطيط والإحصاء الصحي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٧.

وهذا التباين في توزيع المراكز الصحية وأعداد السكان الذين يقدم لهم خدماته ، ذلك يتطلب إعادة توزيع الأطباء على أساس الحجم السكاني لكل حي من أحياء المدينة لرفع كفاءة الخدمة في بقيه المراكز الصحية .

جدول رقم (٢)
مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينه الديوانية عام ٢٠٠٧

المركز الصحي	عدد الأطباء	عدد أطباء الأسنان	عدد ذوي المهن الصحية	عدد السكان
المركز الصحي في حي الوحدة	٧	٣	٨٩	٥٠٦١٨
المركز الصحي في حي الصادق(ع)	٤	١	٦٢	٢٦٩٩٥
المركز الصحي في حي الإسكان القديم	٢	٢	١٠٧	٣٤٧٤٩
المركز الصحي في حي الإسكان الصناعي	٢	١	٦٥	٢٧٤٤٣
المركز الصحي في حي الفرات	٣	٢	٦١	٢١٥٠٠
المركز الصحي في حي السراي	١	٣	١٠٦	٢٥٤٦٩
المركز الصحي في حي الجزائر	٦	١	٩٢	٤٠٧٨١
المركز الصحي في حي الجديدة	٢	٢	١٠١	٣٧١٠١
المركز الصحي في حي الصدر	١	٢	٨٧	٣٧١٠١
المركز الصحي في حي الحكيم	٢	٢	٢٢	٢٢٤٠٠
المركز الصحي في حي الجامعة	٢	٣	٢٠	١٢٠٠٠
المجموع	٣٢	٢٢	٨١٢	٣٣٠٧٦٩

المصدر : وزارة الصحة، مديريه صحة محافظة الديوانية، التخطيط والإحصاء الصحي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٧.

ثالثاً : العيادات الخاصه

تعد العيادات الخاصة أحد المنافذ لتقديم الخدمات العلاجية لسكان المدينة وإقليمها،وبلغ مجموع هذه العيادات (٧١٢)(*) تتوزع على ستة أحياء في المدينة جدول رقم (٣) احتل المركز الصحي في حي السراي المرتبة الأولى في عدد العيادات الخاصة، إذ شكلت نسبة (٥٠.٢%) من مجموع العيادات الخاصة في المرتبة وذلك لان هذه المنطقة تشكل نواة المدينة ومركزها التجاري والتي أدت إلى تركز مختلف الوظائف فيها، كما شكلت مركز لجذب سكان المدينة وإقليمها ، فضلاً عن عدد من الأطباء الاختصاص في هذه المنطقة واحتل المرتبة الأولى وبنسبة (٧٢%) من مجموع الأطباء الاختصاص في المدينة .

واحتلت أحياء الجديدة ، الوحدة ، السوق العصري المرتبة الثالثة في عدد العيادات الخاصة إذ بلغت نحو (٦٥) عيادة وشكلت نسبة (٩.١%) من مجموع العيادات الخاصة، إلا أن معظم هؤلاء الأطباء هم من الأطباء الممارسين فيها لا يشكل الأطباء الاختصاص إلا نسبة (٤.١%) من مجموع الأطباء الاختصاص . وجاءت أحياء العروبة ، بوب الشام ، الصادق (ع)والحكيم والجامعة بالمرتبة الأخيرة إذ شكلت نسبة مقدارها (٦.٩%) و (٥٤%) على التوالي . خارطة رقم (٢)

جدول رقم (٣)
التوزيع الجغرافي للعيادات الخاصة في مدينة الديوانية عام ٢٠٠٧

المحلة	طبيب ممارس	طبيب اختصاص	المجموع	النسبة %
السراي	٨٢	١٠٣	١٨٥	٤٢.٦
الجديدة	٣٣	٥	٣٨	٨.٧
الوحدة	٤٢	٧	٤٩	١١.٢
السوق	٢٤	٤	٢٨	٦.٤
العروبة	٤٠	٦	٤٦	١٠.٥
بوب الشام	٢٢	٦	٢٨	٦.٤
الصادق (ع)	٣٣	٦	٣٩	٨.٩
العصري	١٧	٤	٢١	٤.٨
المجموع	٢٩٣	١٤١	٤٣٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية عام ٢٠٠٧

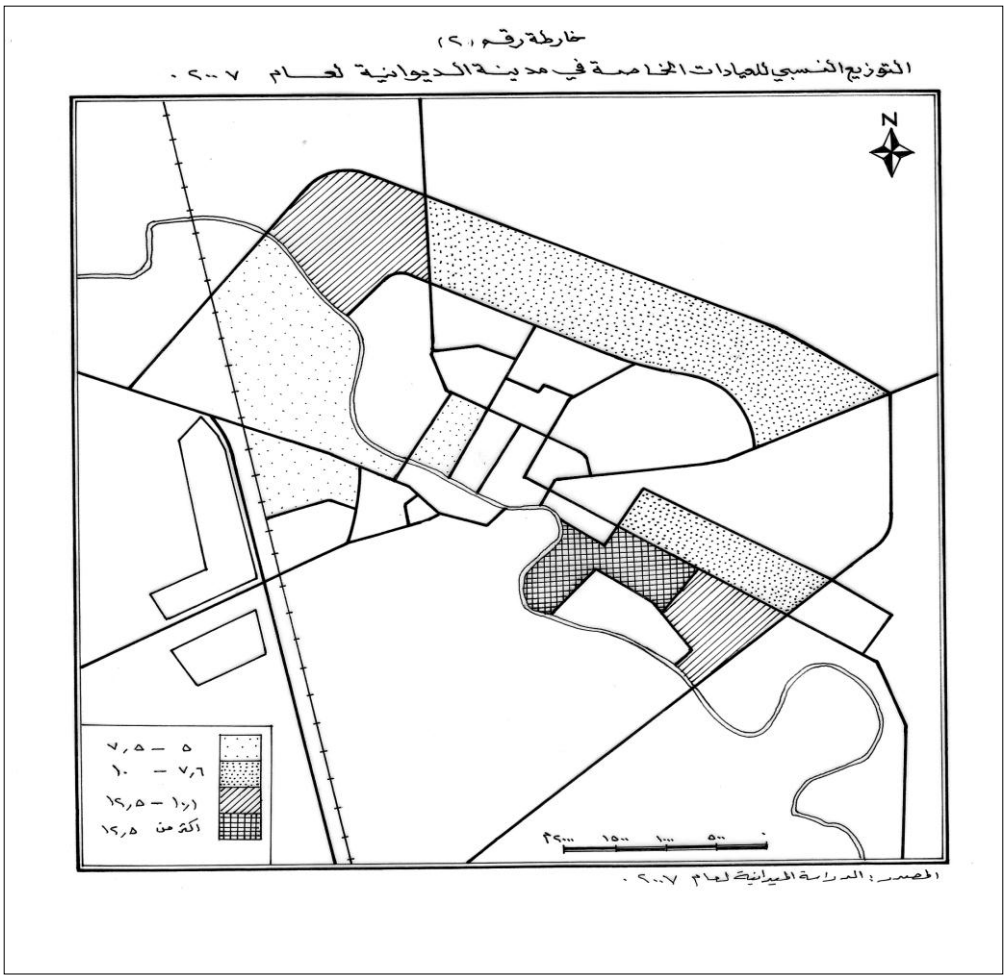

التوزيع الجغرافي للعاملين في المؤسسات الصحية

بلغ مجموع الأطباء في أحياء المدينة (٤٣٤) طبيباً يشكلون نسبة (٢١.٠ %) من مجموع العاملين في الخدمات الصحية منهم (٣٥٧) طبيباً يعملون في المستشفيات العامة ويشكلون نسبة (٨٢.٢ %) من الأطباء في المدينة، فيها بلغ مجموع الأطباء العاملين في مراكز الرعاية الصحية الأولية (٣٢) طبيباً يشكلون نسبة (٧.٠٦%) من مجموع أطباء المدينة، في حين بلغ عدد الأطباء الاختصاص الذين يعملون في المستشفيات حوالي (١٧٦) طبيباً يشكلون نسبة (٣٨.٨) من مجموع الأطباء العاملين في المدينة ونسبة (٢٩.٩%) من مجموعهم في المستشفيات. في حين يتواجد الأطباء الممارسين والمقيمين في مراكز الرعاية الصحية الأولية وجميعهم من الأطباء الممارسين وذلك بسبب العامل الاقتصادي الذي يعود عليهم من فتح العيادات الخاصة، مما له الأثر في مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها تلك المراكز.

وبلغ مجموع أطباء الأسنان في المدينة (٩٦) طبيباً منهم (٧٤) طبيباً يعملون في المستشفيات و(٢٢) طبيباً في مراكز الرعاية الصحية الأولية، ونلاحظ أن معظم أطباء الأسنان العاملين في المستشفيات يتمركزون في التخصص التابع إلى مستشفى الديوانية التعليمي ، ويبلغ مجموع ذوي المهن الصحية حوالي (١٧٩) شخصاً منهم (١٦٢) شخصاً يعملون في المستشفيات ويشكلون نسبة (٩٠.٥%) من مجموع العاملين في الخدمات الصحية . في حين بلغ مجموعهم في المراكز الصحية نحو (١٧) شخصاً يشكلون نسبة (٩.٤%) من مجموعهم في المدينة . أمّا الصيادلة فقد بلغ عددهم (٧٧) صيدلياً منهم (٧٣) صيدلياً في المستشفيات و (٤) صيادلة في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

المبحث الثاني : تحليل الكفاءة النسبية للخدمات الصحية

لغرض تحليل الخدمات الصحية المقدمة من قبل المؤسسات الصحية وخاصة المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخاصة فقط في المدينة، فإن هنالك عدد من المؤشرات والمعايير الإحصائية المعتمدة والتي تستخدم لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمات .

أولا : المعايير الخاصة بالأطباء

(١) معدل الأطباء للسكان

بلغ معدل الأطباء للسكان في مدينة الديوانية (٢٨٩٣/١)[٧] نسمه عام ٢٠٠٧، وإذا ما قارنا هذا المعدل مع المعيار المحلي المعتمد من قبل وزارة الصحة هو (١٠٠٠/١)[٨] نسمه وبذلك فأن درجه الكفاءة تصل إلى (٣٤.٥%) ولغرض الوصول إلى المعدل المقترح من قبل وزارة الصحة لا بد من زيادة عدد الأطباء في المدينة وبواقع (٥٨٩) طبيباً وهذا يدل على مقدار النقص الكبير في عدد الأطباء ، خصوصاً إذا ما أضفنا سكان الأقاليم إلى المدينة. والذين غالباً ما يحصلون على الخدمات الصحية في المدينة لعدم وجود الأطباء الاختصاص في الإقليم ، وإذا ما تم مقارنه هذا المعدل مع معدل القطر عام ٢٠٠٤ والذي بلغ (٢٢١٢/١)[٩] فأن هذا المعدل يكون أقل من معدل القطر .

(٢) معدل الأطباء للممرضات

بلغ معدل الأطباء للممرضات (٣.٦/١%)[١٠] وهو معيار منخفض عن المعيار المحلي وهو (٤/١)[١١] وهذا يعكس مقدار النقص الحاصل في الممرضين من كلا الجنسين وخصوصاً في السنوات الأخيرة بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها القطر منذ عام ١٩٩٠ وليومنا هذا . وذلك يستدعي الوقوف للتأمل . أمام هذا النقص لتعويضه والبالغ (٩.٧%) لكي يتلاءم ذلك مع الكادر الطبي المتواجد في المؤسسات الصحية بشكل خاص وللمحافظة بشكل عام .

(٣) معدل الأطباء للأسرة

أن هذا المعيار يوضح مدى التوازن بين إعداد الأسرة وأعداد المرضى الراقدين من سكان المدينة . إذ بلغ هذا المعدل في مدينة الديوانية (٢٦٠٢/١) نسمه من سكان المدينة[١٢]. وهذا المعدل يفوق المعيار المحلي بعشره أضعاف ، إذ أن معيار وزارة الصحة هو (٢٠٠/١) نسمه[١٣].

أن معدل ارتفاع هذا المعدل يعكس مدى النقص الكبير الحاصل في عدد الأسرة وانخفاض نسبة الكفاءة التي بلغت (٧.٦%) بموجب المعيار المحلي، وان هذا النقص سوف يتفاقم بشكل اكبر إذا ما أدخلنا في الحساب الخدمات المقدمة في المستشفيات لا تشمل سكان المدينة فحسب ، وإنما يضاف إليها سكان الأقاليم والمحافظات القريبة منها، والتي تقدم إلى المحافظة للحصول على الخدمات الصحية فيها .

ثانيا : المعيار المساحي

بلغت المساحة المخصصة للمستشفيات داخل المدينة ٦٥٠٠٠ م^2 جدول رقم(٤) تضم (٦٩٦) سرير أي أن حصة السرير الواحد بلغت (٩٣.٣ م٢) وهو اقل من المعدل المحلي المعتمد (١٠٠/١ م٢)[١٤] . وعلى ضوء المعيار المحلي المعتمد من قبل وزارة الصحة وهو سرير / ٢٠٠ نسمه[١٥] فان المدينة بحاجه إلى (٢٧٨٨) سرير[*]. وان هناك نقصاً مقداره (١٩٠٦) سرير[١٦]. وفي ضوء المساحة الحالية للمستشفيات على أساس سرير/١٠٠ م٢، فأن المستشفيات يمكن أن تستوعب (١٠٧٠) سرير(١٧)[**] فقط عما تتوفر حالياً لكي يتم رفع الكفاءة الوظيفية للمستشفيات البالغة (٦٥٠٠٠) لاستيعاب عدد الأسرة الإضافية المطلوب توفرها ، أمّا بالنسبة للمراكز الصحية الأولية فقد بلغت المساحة المخصصة لها(١٨٠٠٠م٢)، أي أن حصة الفرد الواحد في المساحة هي (٥.٤ م٢/نسمه) وهي منخفضة جداً عن المقياس المحلي البالغ (١٣ م٢/نسمه)، وفي ضوء المعيار التخطيطي للمراكز الصحية هو مركز صحي / ١٠٠٠٠ نسمه ، فأن المدينة بحاجة إلى ٣٤ مركزاً صحياً [١٩] [***] وهذا يعني أن هناك نقصاً بواقع (٢٣) مركزاً صحياً لكي تستطيع هذه المراكز أن تقدم خدماتها بشكل جيد وكفوء .

جدول رقم (٤)

المساحات المخصصة للخدمات الصحية في مدينة الديوانية عام ٢٠٠٧

الوحدة الصحية	المساحة / م٢	حصة الفرد م٢ [١٨]
المستشفيات	٦٥٠٠٠	٤٧.٦
المراكز الصحية	١٨٠٠٠	٥.٤
المجموع	٨٣٠٠٠	١٧.٧

المصدر : وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة الديوانية، قسم التخطيط والإحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٠٧ .

المبحث الثالث : تقويم كفاءة الخدمات الصحية من السكان

(١) سهولة الوصول : وهو أحد المؤشرات الرئيسة والمستخدمة في قياس كفاءة موقع المؤسسات الصحية. ولكي تكون هذه المؤسسات كفوءة من حيث الموقع ، لا بد أن تكون قريبة من الأحياء السكنية، إذ تستطيع تقديم خدماتها العلاجية للمرضى بشكل سريع، ولغرض معرفة نوع الواسطة المستخدمة في الوصول إلى المؤسسات الصحية، وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن (٥٩%) من العينة أشاروا إلى سهولة الوصول إلى المؤسسات الصحية مشياً على الإقدام في حين يرى (٣١%) منهم صعوبة الوصول، إلا باستخدام السيارة . مما يعني وجود أحياء سكنيه بعيده عن مراكز الخدمات الصحية مما يتطلب إعادة التوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات أو فتح مراكز صحية جديدة في هذه المناطق وخاصة أحياء (السوق، الجزائر ، الجديدة ، الصدر، الحكيم ، الجامعة) فضلاً عن أحياء أخرى . وتخفيف الضغط السكاني عن

بعض المراكز الصحية ذات الكثافة السكانية العالية بفتح مراكز صحية جديدة فضلاً عن المراكز الموجود وكما مقترح في الخارطة رقم (٣).

(٢) درجة الرضا : لمعرفة درجة الرضا عن الخدمات الصحية تم إجراء استبيان جدول رقم (٥) ومن خلال نتائج ذلك الاستبيان نلاحظ إن نصف سكان العينة أشاروا إلى مستوى الخدمات الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية جيده إذ شكلت نسبة (٥١%) ، (٥٥%) على التوالي، في حين بلغ نسبة الذين أشاروا إلى رداءة الخدمات الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية حوالي (٤%) و (٥%) على التوالي .

جدول رقم (٥)

درجة الرضا عن الخدمات الصحية في مدينة الديوانية

المؤسسات الصحية	جيد جداً	جيد	متوسط	رديء
المستشفيات	٣٥	٥١	١٠	٤
المراكز الصحية	٢٥	٥٥	١٥	٥
العيادات الخاصة	٧٢	١٨	٥.٢	٤.٨

المصدر : الدراسة الميدانية عام ٢٠٠٧.

أمّا بالنسبة إلى العيادات الخاصة فقد ارتفعت نسبة الذين أشاروا إلى أنها جيده جداً إلى (٧٢%) في حين انخفضت نسبة الذين أشاروا إلى رداءتها إلى (٤.٨) مما يعني أن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في العيادات الخاصة حازت على درجه رضا عاليه من السكان في المدينة وهو مؤشر جدير بالملاحظة بالنسبة لمستوى الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات والمراكز الصحية .

الهوامش :

١- حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط لمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ ، أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة إلى كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٠٢.
٢- وزاره التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة ، تقديرات السكان لعام ٢٠٠٥.
٣- وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة الديوانية ، التخطيط والإحصاء الصحي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٧.
٤- المصدر نفسه .
٥- المصدر نفسه .
٦- المصدر نفسه .
(*)يمثل الرقم مجموع الأطباء العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية والأطباء المتقاعدين والعسكريين .
٧- وزارة الحكم المحلي ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، الجزء الثاني، ط٢، ١٩٩٠، ص١٥٥.
٨- وزارة التخطيط ، هيئة تخطيط التشييد والإسكان والخدمات ، واقع الخدمات الصحية وآفاق تطورها ، كراس رقم ٢٤، أب ١٩٨٤ ، ص٢٠.
٩- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٤، جدول رقم ٤/١٠، ص٢٠٤.
١٠- محسن مهدي الميالي، أسباب عزوف خريجات المتوسطه عن الانتساب إلى اعداديات التمريض ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة إلى معهد الدراسات والبحوث العربية / قسم البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٨٨، ص١٢١.
١١- وزارة التخطيط، هيئة تخطيط التشييد والإسكان والخدمات ، واقع الخدمات الصحية وآفاق تطورها ، كراس رقم ٢٤، أب ١٩٨٤ ، ص٢٠.
١٢- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائيه السنوية لعام ٢٠٠٤، جدول رقم ٤/١٠، ص٢٠٣.
١٣- وزارة التخطيط، هيئة تخطيط التشييد والإسكان والخدمات ، واقع الخدمات الصحية وآفاق تطورها ، ص٢١.
١٤- المصدر نفسه .
١٥- (*) وزارة التخطيط، هيئة تخطيط الإقليمي ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧، ص٥٦.
١٦- (*) حسب الرقم من خلال طرح المجموع الكلي للاسرّه إلى طبيب في الموجود الفعلي للأسرة البالغ ٢٦٠٢-٦٩٦=١٩٠٦
١٧- (**) حسب هذا الرقم بقسمه عدد الاسرّه الموجودة في المستشفيات (الديوانية التعليمي، النسائية والتوليد) والبالغة ٦٩٦ سرير على مساحة المستشفيات البالغة (٦٥٠٠٠ م٢) وكالاتي ٦٥٠٠٠/٦٩٦=١٠٧٠ سرير .
١٨- محمد جبر ، عبد الجبار عبد العباس ، كراس الرعاية الصحية الأولية ، نشره صادره عن وزارة الصحة ، ١٩٩٦، ص١٧٠ .
١٩- (***) حسب هذا الرقم من خلال قسمة عدد السكان في المراكز الصحية الموجودة فعلاً في المدينة والبالغة (١١) مركزاً صحياً وكما يلي : ٣٣٠٧٦٩ نسمه/ ١٠٠٠٠ = ٣٤ مركزاً صحياً

المصادر :

١- جبر ، محمد ، عبد الجبار عبد العباس ، كراس الرعاية الصحية الأولية، نشره صادره عن وزارة الصحة، ١٩٩٦.
٢- الميالي، محسن مهدي، أسباب عزوف خريجات المرحلة المتوسطة عن الانتساب إلى اعداديات التمريض ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة إلى معهد الدراسات والبحوث العربية / قسم البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٨٨.

٣- ناصر ، حسين جعاز ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط لمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ ، أطروحة دكتوراه (غ.م) مقدمة إلى كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.
٤- وزارة الحكم المحلي – الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج ٢، ط٢، ١٩٩٠.
٥- وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة الديوانية ، التخطيط والإحصاء الصحي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٧.
٦- وزاره التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة ، تقديرات السكان لعام ٢٠٠٥.
٧- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٤.
٨- وزارة التخطيط، هيئة تخطيط التشييد والإسكان والخدمات ، واقع الخدمات الصحية وآفاق تطورها ، كراس رقم ٢٤، أب ١٩٨٤.
٩- وزارة التخطيط، هيئة تخطيط الإقليمي ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧.

ABSTRACT

From the studying and analysis to the Diwaniyah healthy situation, found that distributed services on Some town's quarters, and in the amount of two hospitals and eleven clinics that were occupied area (83000m2) .

The person portion (5.4 m**2**) that represent a low ratio. From the reliable graphic scales in the Ministry of Health manifest that there a shortage in the doctors' numbers that amount of (589 doctors). Also, there was a shortage in the nurses numbers relate to the economical and social circumstances.

On the other hand, the compare between beds numbers in the hospitals and town population appear a large number of the hospitals' bed numbers shortage to the town population that amount (19060 beds.

There fore, to require of increasing the specialized area for healthy purposes (190600 m2) according to the normal unit, one bed to 200m2 .

Also, there was a shortage in the healthy centers numbers according to normal unit, one Health center for (10.000)person, that refers to a shortage in the amount (34) Healthy centers.

From the geographical distribution Health Center study to these institutions acquired there is a variation in a distribution based on population mass that cause the affect on the offered healthy services ability .

So, there is a variation in some healthy centers, especially Al-Sari Quarter for a fewer number in another centers comparing to the population that cause to decrease the offered service ability from the doctor in these centers. For raising the centers' ability, certainly to repetition and divided the doctors based on the population mass, that makes these centers offer their services in a good ability

بسم اللــه الرحمــن الرحيـــم

جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية

ملحق رقم (١)

الاستبيان

يرجى تعاونكم معنا في الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمستوى الخدمات الصحية ومدى كفاءتها في مدينة الديوانية خدمة للصالح العام ... مع التقدير

١- هل يتوفر في محلتك السكنية خدمات صحية نعم لا

إذا كان الجواب بنعم فما نوعها : مستشفى مركز صحي عيادة خاصة

٢- هل تصل إلى اقرب مؤسسة صحية من مسكنك :

أ – مشياً على الأقدام ب : بواسطة السيارة

٣- كم يبعد مسكنك عن اقرب مؤسسة صحية :

(١) اقل من ١كم (٢) أقل من ٢ كم (٣)اقل ٢ -٣كم

(٤) ٣كم فأكثر

٤- ما درجة رضاك عن الخدمات الصحية في الحي (المنطقة)

أ- المستشفى : جيده جداً جيدة متوسطة ديئة

ب- المركز الصحي : جيده جداً جيدة توسطة ديئة

ج- العيادات الخاصة: جيده جداً جيدة توسطة يئة